

## الفصل الخامس

تحليل وتفسير البيانات واستنتاج الأمر النتائج وتقديم  
التصورات المستقبلية من توصيات ومقترحات بحثية

### محتوياته :

- مقدمة.
- تحليل وتفسير البيانات.
- استخلاص النتائج.
- تقديم التصورات المستقبلية وتشمل :-
  - توصيات الدراسة.
  - مقترحات الدراسة.

## الفصل الخامس

# تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج وتقديم التصورات المستقبلية من توصيات ومقترحات بحثية

### مقدمة :

يتضمن هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات لاختبار صحة فرضية الدراسة، والوقوف على مدى تحقيق أهدافها ، ثم استخلاص النتائج تمهيداً لتقديم التصورات المستقبلية من توصيات ومقترحات بحثية .

### أولاً :

#### تحليل وتفسير البيانات

تم معالجة البيانات إحصائياً في الدراسة الراهنة باستخدام معادلة اختبار T. Test الآتية المتضمنة في برنامج التحليل الإحصائي Spss<sup>(١)</sup>:

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

حيث T = قيمة المحسوبة .

س١ = متوسط درجات المجموعة الأولى.

س٢ = متوسط درجات المجموعة الثانية.

ن١ = عدد أفراد المجموعة الأولى.

ن٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية.

١٤ = الانحراف المعياري للمجموعة الأولى .

٢٤ = الانحراف المعياري للمجموعة الثانية .

وقد قام الباحث ببيان متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية بين بعضهما بعض ، وبين كل واحدة منهما على حدة في كل مهارة وكفاية ، ثم تم حساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة، وبيان قيمة (ت) الجدولية والدلالة

(<sup>١</sup>) Spss : Spss Base 7.5 A prli cation Guide, Library of Congres, U.S.A. 1997 , P 117.

الإحصائية الناتجة من هذا بين المجموعتين معاً في الاختبار القبلي في كل مهارة وكفاية على حدة تارة ( انظر: ملحق رقم ١٠ و ١١ )، وفي الاختبار البعدي تارة ثانية، وفي كل المهارات والكفايات بشكل إجمالي قبلياً وبعدياً تارة ثالثة ليبيان التكافؤ بين المجموعتين من ناحية، ومدى فعالية البرنامج المقترح من ناحية أخرى . ولم يتم التعرض لمتغير الجنس بين الطلاب والطالبات إحصائياً لما أثبتته كل من دراسة ليج Legge ١٩٦٧<sup>(١)</sup> ودراسة عويس ١٩٩٩<sup>(٢)</sup> من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في القدرة على الاستماع الناقد. وفيما يلي يمكن الآن الإجابة عن أسئلة الدراسة الراهنة التي تم طرحها في الفصل الأول :

### السؤال الأول:

ما أسس بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب معلمى اللغة العربية فى ضوء مدخل الاتصال اللغوى؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد الأسس التى يقوم عليها البرنامج المقترح والتي تم تضمينها فى بناء البرنامج المقترح، وقد تمثلت هذه الأسس فى :

**أ- طبيعة المجتمع :** الذى يتطلب إعداد المستمع الكفاء القادر على التعامل مع متغيرات المجتمع بكافة صورها وأبعادها .

**ب- طبيعة المعرفة:** حيث إن تكس المعرفة وتشعبها تتطلب هذا المستمع الكفاء القادر على استيعابها وفهم مراميها.

**ج- العولمة:** التى تعد من الأسس المهمة فى بناء البرنامج لما لها من طبيعة خاصة فى التأثير والتأثر على الأفراد والمجتمعات، والتي تتطلب كذلك إعداد المستمع الكفاء القادر على مواجهة آثار العولمة .

**د- طبيعة الطالب المعلم :** حيث إن طالب الفرقة الرابعة (شعبة اللغة العربية ) بكليات التربية يحتاج إلى إكسابه مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لما سيؤديه فيما بعد من دور مؤثر فى طلابه فى الميدان العملى.

### السؤال الثانى :

ما مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها التى ينبغى توافرها لدى هؤلاء الطلاب؟

(1) William Brucelegge:” Comparasons of listening Abilities of intermediate gradepupils categorized According to intelligence, A chievement and Sex”, DAI , A, vol 27 , NO. 10, 1967 , PP. 2947 – 2948.

(٢) محمد أحمد محمد عويس ، مرجع سابق ، ص ١٩٨ .

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها من خلال الإطار النظري للدراسة، والكتابات الأكاديمية والتربوية، والخبرات الحياتية، وقد تم عرضها في الفصل الرابع ( أدوات الدراسة) بعد عرضها على المحكمين المتخصصين الذين أقروها .

### السؤال الثالث :

ما مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب- معلمى اللغة العربية- فى ضوء مدخل الاتصال اللغوى؟  
وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مكونات البرنامج المقترح من حيث الأهداف، والمحتوى، وطرائق وأساليب التدريس ، والأنشطة والوسائل التعليمية، وطرائق وأساليب التقويم (انظر ملحق رقم ٧) .

### مدى التكافؤ بين المجموعتين قبلًا :

تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها على عينة الدراسة للتعرف على مدى التكافؤ بين المجموعتين فى مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها، وقد لوحظ الآتى: التمدنى الشديد لدى الطلاب (عينة الدراسة) فى توافر مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها من خلال عدم وجود فرق ذى دلالة إحصائية بشكل إجمالى للمهارات والكفايات بين طلاب وطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى كما هو موضح فى الجدول رقم (٤) الآتى:

### جدول رقم(٤)

يوضح مدى توافر مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى عينة الدراسة

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط		
					التجريبية	الضابطة	
					قبلى	قبلى	
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (عينة الدراسة) عند مستوى ٠,٠٥ ، أى ندرة توافر مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى طلاب العينة، ومنها يتضح مدى التكافؤ بين المجموعتين.	٢,٠٤	٣١	١,٠٧	٢,٠٧	٢٨,٤	٢٧,٧	المهارات
	٢,٣١	٧	٠,٧٧	٤,٣٩	٧٢,-	٧٠,٧٥	الكفايات

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى فى مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها، فبالنسبة للمهارات بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,٠٧ فى حين أن قيمة (ت) الجدولية ٢,٠٤ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، أما بالنسبة للكفايات فقيمة (ت) المحسوبة بلغت ٠,٧٧ فى حين أن قيمة (ت) الجدولية ٢,٣١ ، وهى غير دالة إحصائياً أيضاً عند مستوى ٠,٠٥ مما يؤكد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى فئسـدرة توافر مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى طلاب العينة فى الاختبار القبلى.

وهذا التكافؤ فى التدرى هو ما أثبتته الدراسات السابقة - من قبل - والتي منها على سبيل المثال فى المهارات الاستماعية كل من دراسة (كرانيك Kranyik ١٩٧٢، وتوفيق ١٩٨٣، وسليتر ألفريد فوى Slater Alfred Foy ١٩٨٦، والقزاز ١٩٨٦، والمهدى ١٩٩٠، وعويس ١٩٩٩).

وفى الكفايات التدريسية كل من دراسة : (أكنس Akins ١٩٧٩، وعبد السلام وآخرين ١٩٨١، وفريق كلية التربية بجامعة عين شمس ١٩٨٢، وإحسان ١٩٩٢).

## السؤال الرابع:

ما مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى هؤلاء الطلاب المعلمين فى ضوء مدخل الاتصال اللغوى؟

وللإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرض الأول من الدراسة، وهو:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات كل من طلاب وطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات الاستماع الناقد لصالح طلاب وطالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق البرنامج بوحده الدراسية الأولى الخاصة بمهارات الاستماع الناقد على المجموعة التجريبية بعد التأكد من تكافؤات المجموعتين فى المهارات، وتطبيق الاختبار على أفراد المجموعة الدراسية، وحساب النتائج والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلة (ت) كما تم توضيح ذلك آنفاً.

وفىما يلى يمكن بيان نتائج هذه الخطوة على النحو الآتى :

## \* مدى الفرق بين المجموعتين بعدياً:

يوضح الجدول التالى رقم (٥) مدى الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى كل مهارة على حدة فى الاختبار البعدى.

- ١٧٦ -  
جدول رقم (٥)

يوضح مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين اللطيفة والتجريبية في مهارات الاستماع الناقه في الاختبار البعدي

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات	قيمة T المسموعة	الامباراف المعيارى	المتوسط		المهارات	رقم
					التجريبية	اللطيفة		
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مهارات الاستماع الناقه فى الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح المجموعة التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر.	٢,٠٤	٤٦	٨,٩٨	٠,٦٩	٣,٢٥	٢,١٥٦٢٥	أولاً - مهارة التصنيف ( التمييز السمعى) وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة. تعرف الانتقالات، بمعنى: تعرف ما إذا كانت الجملة والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.	١
			١٨,٢٣	٠,٥٨	٣,٥	١,٦٢٥	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ. التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.	٢
			١٥,٦٦	٠,٥٦	٣,١٢٥	١,٥	التمييز بين الحقائق والأراء. التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الرديء فى النص المسموع.	٣
			١٦,٥٠	٠,٥٨	٣,٤٣٧٥	١,٧٥		٤
			١٧,٤٤	٠,٦٧	٣,٣٧٥	١,٣١٢٥		٥
			٨,٩٠	٠,٩١	٢,٦٢٥	١,١٨٧٥		٦
			١٢,٩٤	٠,٩٨	٣	٠,٧٥	ثانياً - مهارة التفسير الاستنتاجى ، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: الانتباه والتركيز فى الاستماع. استخلاص المعنى من نبرات الصوت.	٧
			١٥,٧٤	٠,٦٥	٣,٥	١,٧٣١٢٥	استخلاص الأفكار المثبتة فى ظلال الكلام وثانياً الحديث.	٨
			١٢,٥٧	٠,٧٥	٢,٤٠٦٢٥	٠,٧٥	التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متشابهة.	٩
			١٢,٣٧	٠,٦٧	٣,٢١٨٧٥	١,٥٣١٢٥	إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.	١٠
			١٢,٢٤	٠,٩٠	٢,٧١٨٧٥	٠,٧٨١٢٥	تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.	١١
			١٦,٣٨	٠,٦٥	٣,٧١٨٧٥	١,٨٤٣٧٥		١٢

١٧٧٧ -  
تاريخ جدول رقم (٥)

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	المتوسط				المهارات	رقم
			قيمة T المسموعة	الانحراف المعياري	التجزئية	الضابطة		
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين اللضابطة والتجريبية في مهارات الاستماع الناقد في الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح المجموعة التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر.	٢,٠٤	٢١			قبلي	قبلي		
			١٦,٨٤	٠,٦٤	٢,٩٦٨٧٥	١,٠٦٢٥	مهارات الحكم على صدق المحتوى؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: التقيد في ضوء معايير علمية وموضوعية منتقاة من قيم اجتماعية ثابتة.	١٣
			٩,٨٥	٠,٩٣	٣,٠٣١٢٥	١,٤٠٦٢٥	ذكر حثيثات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية.	١٤
			١٤,٧٦	٠,٧٢	٢,٣٧٥	٠,٥	تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام.	١٥
			١٤,٦٤	٠,٧٥	٢,٧١٨٧٥	٠,٧٨١٢٥	تقدير ما في المادة المسموعة من منطوقية في ورود المعاني.	١٦
			١٥,٥٧	٠,٨٠	٣,٨٧٥	١,٦٨٧٥	تقدير ما في المادة المسموعة من منطوقية في تسلسل الأفكار.	١٧
			٢٢,٩٤	٠,٦٠	٣,١٨٧٥	٠,٧٥	تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة في الموضوع المسموع.	١٨
							<b>رابعاً: مهارات تقويم المحتوى؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :</b>	
			١٨,٣٤	٠,٥٩	٣,٧٨١٢٥	١,٨٧٥	التقيد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة - جودة الصوت - المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.	١٩
			١٣,٩٤	١,٠٧	٣,٠٩٣٧٥	٠,٤٥٣١٢٥	فهم المعاني الضمنية في الحديث.	٢٠
			٣٤,١٢	٠,٤٠	٢,٨٥٩٣٧٥	٠,٤٦٨٧٥	تحليل فكرة كل جزء في الموضوع المسموع.	٢١
			١٣,٩٣	٠,٦٦	٢,٣٤٣٧٥	٠,٧١٨٧٥	ذكر نواحي الثقة ونواحي الضعف في المادة المسموعة.	٢٢
			٢٢,٧١	٠,٥٥	٣,٣١٢٥	١,٠٩٣٧٥	ذكر حثيثات تفضيله لما استمع إليه.	٢٣
			٧٥,٦٧	٠,٥٩	٣,٢١٨٧٥	٠,٥٣١٢٥	معالجة نواحي الضعف في الموضوع المسموع بساقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.	٢٤

وبالنظر للجدول السابق رقم (٥) نجد أن هناك فرقاً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب مهارات الاستماع الناقد لصالح المجموعة التجريبية من خلال متوسطات درجات كل مجموعة في كل مهارة على حدة، وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة في أعلى مستوى لها في المهارة رقم (٦) والتي نصها " التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الرديء في النص المسموع"، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ( ٨,٩ ) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية ( ٢,٠٤ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، في حين جاءت قيمة (ت) المحسوبة في بقية المهارات مرتفعة طردياً وبلغت أعلى نسبة ارتفاع لها ( ٣٤,١٢ ) في المهارة رقم (٢١) التي نصها " تحليل فكرة كل جزء في الموضوع المسموع" مما يدل على حدوث نمو لدى المجموعة التجريبية في جميع المهارات .  
وفيما يلي يمكن تناول مدى الفرق بين المجموعتين في مهارات الاستماع الناقد بشكل إجمالي ، كما هو موضح في الجدول رقم (٦) :

### جدول رقم (٦)

**يوضح مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستماع الناقد بشكل إجمالي بعدياً**

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط		المهارات بشكل إجمالي
					التجريبية	الضابطة	
					بعدي	بعدي	
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية.	٢,٠٤	٣١	٤١,٤٩	٦,٢٩	٧٤,٥٧٨١	٢٨,٢١٨٧	المهارات بشكل إجمالي

يتضح من جدول رقم (٦) مدى الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستماع الناقد بشكل إجمالي في الاختبار البعدي، فقد جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة بنسبة ( ٢٨,٢ ) تقريباً في حين جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية بنسبة ( ٧٤,٦ ) تقريباً، كما جاءت قيمة (ت) المحسوبة ( ٤١,٤٩ ) أعلى من قيمة (ت) الجدولية ( ٢,٠٤ ) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال ما سبق تتضح صحة الفرض الأول في هذه الدراسة الذي يجيب عن السؤال الرابع ويؤكد على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به الدراسات السابقة، وذلك من زاويتين :

**الأولى :** إمكانية نمو مهارات الاستماع بشكل عام والاستماع الناقد بشكل خاص عن طريق التعليم المقصود لا التلقائي القائم على برامج مخططة ومقننة علمياً. وهو ما أثبتته كل من دراسة (برات Pratt ١٩٦٣ ، وتوفيق ١٩٨٣، وعبد الوهاب هاشم ١٩٨٨، وبترشيا Patricia ١٩٩٤، وعثمان ١٩٩٥).

**والثانية :** أن البرنامج المقترح الراهن في التنمية قد توصل إلى ما توصلت إليه كل من دراسة (عبد الوهاب هاشم ١٩٨٨، وعثمان مصطفى ١٩٩٥، ومحمد عويس ١٩٩٩)، من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار مما يدل على فعالية مكونات البرنامج في تنمية المهارات التي نحن بصددتها.

## السؤال الخامس والأخير:-

ما مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد لدى هؤلاء الطلاب المعلمين في ضوء مدخل الاتصال اللغوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرض الثاني لهذه الدراسة ، وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات كل من طلاب وطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد لصالح طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق الوحدة الثانية من البرنامج الخاصة بكفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد على المجموعة التجريبية بعد التأكد من تكافؤات المجموعتين في الكفايات، وتطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة على أفراد مجموعتي الدراسة، وحساب النتائج والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلة (ت) كما جاء في مقدمة الفصل، وقد أسفرت هذه الخطوة عن النتائج التالية :

### \*مدى الفرق بين المجموعتين بعدياً:

يوضح الجدول التالي رقم (٧) مدى الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل كفاية على حدة في التطبيق البعدي.

يوضح مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كفايات  
تدريب مهارات الاستماع الناقح في الأداء البعدي

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المسوية	الانحراف المعياري	المتوسط		الكفايات	٥
					التجريبية بعدي	الضابطة بعدي		
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر .	٢,٢١	٧	٥,١٢	,٩٢	٢,٣٧٥	١,٧٥	أولاً- كفاية صوغ الأهداف ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:	١
			٩,٠٣	,٧٤	٤,١٢٥	١,٧٥	يصوغ الأهداف صياغة إجرائية واضحة بحيث يمكن تحقيقها وملاحظتها وقياسها.	٢
			١٠,٣٢	,٥٨	٢,١٢٥	١	يحدد الأهداف المناسبة لمستوى الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم الخاصة والمرحلة التعليمية.	٣
			٢٣,٢٠	,٤٢	٤,٢٥	,٨٧٥	يصنف الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها إلى أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية.	٤
			١٥,١٠	,٥٣	٢,٧٥	,٩٣٧٥	يوضح العلاقة بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية.	٥
١٤,٣٥	,٥٢	٢,٨٧٥	١,٢٥	يربط الأهداف بطبيعة درس الاستماع الناقح.	٦			
							يترجم الأهداف إلى أنشطة تعليمية ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم.	



الدلالة الإحصائية		قيمة T الجدولية		درجة الحرية	
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدى ويفسر الفرق الأكبر لصالح التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر .					
		٢,٣١		٧	
قيمة T المسوية	الامراتى المعيارى	المتوسط		التوزيعية	الضابطة
		بعضى	بعضى		
١٢,٩٨	٠,٥٢	٣	٦٢٥		
٢٣,٠٠	٠,٣٥	٤	١,١٢٥		
١٢,٢٢	٠,٩٣	٤,٦٢٥	٦٢٥		
١٩,٨٦	٠,٤٦	٤,٢٥	١		
٩,٠٠	٠,٧١	٣,٢٥	١		
١٥,٨٨	٠,٥٤	٤,٣٧٥	١,٣٧٥		
١٥,٠٠	٠,٧١	٤,٧٥	١		
٩,٠٣	٠,٧٤	٣,٢٥	٨٧٥		
١٨,٤٥	٠,٥٢	٤,٣٧٥	١		
١٣,٢٣	٠,٥٤	٤	١,٥		
١٤,٩٨	٠,٧٠	٣	١		
١٩,٩١	٠,٤٢	٤	١,٠٦٢٥		
١٨,٤٥	٠,٥٢	٤,١٢٥	١		
<b>البيانات</b>					
ثالثاً- كفاية التنقيح ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
أ- كفايات التهيئة :-					
١٧	يعمل على التهيئة الفرز بقرينة لمكان الاستماع.				
١٨	يعمل على التهيئة الذهنية لدرس الاستماع الناقد.				
١٩	يوضح تعليمات الرسالة المسموعة للطلاب.				
٢٠	يجذب انتباه الطلاب ويشوقهم لما يلقونه عليهم من مادة سمعية.				
ب- كفايات الإلقاء :					
٢١	يقرأ النص قراءة سليمة بلغة فصحة أمام الطلاب.				
٢٢	يتمكن من صوغ الإلقاء بالانفعال.				
٢٣	يتقن بنفسه ويبيد عن الحاجة والتعجئة أثناء إلقاء درس الاستماع الناقد.				
٢٤	يتسق الصوت مع طبيعة العبارة.				
٢٥	يميز بين علامات الترقيم المختلفة التى هى عوض عن السوقف اللغوى المنطوق مدركاً وظيفة كل منها أثناء قراءته للنص المسموع ومدرباً طلابه عليها.				
٢٦	يتحلى بصوت واضح ومسموع ليتم الانتباه والتركيز من قبل طلابه.				
٢٧	يمثل المعنى فى المستويين المنطوق والمرئى.				
<b>ج- كفايات التفاعل :</b>					
٢٨	يجيد إدارة المحاضرة بطريقة ديمقراطية.				
٢٩	ينمى مناخاً اجتماعياً فعالاً مع طلابه لإحداث الاتصالية اللغوية.				

الدلالة الإحصائية		قيمة T الجدولية		درجة الحرية	
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر .					
٢,٢٦					
٧					
قيمة T المسموعة	النسبة المئوية	المتوسط		الكفايات	م
		التجريبية	الضابطة		
١٣,٠٠	٠,٧١	٤,٣٧٥	١,١٢٥	يتخطى دائماً بصفات اتساع الأفق وفتحة الذهن والنظرة الموضوعية.	٣٠
١٨,٤٥	٠,٥٢	٥	١,٦٢٥	ينصت جيداً لما يقوله الطلاب حول النص المسموع بعد الاستماع إليه.	٣١
٣١,٠٠	٠,٣٥	٥	١,١٢٥	يتبع فرص مشاركة الطلاب بالفتن لما استمعوا إليه.	٣٢
١٢,٩٨	٠,٥٢	٣,٣٧٥	١	يشجع مبادرات الطلاب وينميها لديهم.	٣٣
٩,٣٥	٠,٧٦	٤,٨٧٥	٢,٣٧٥	يستجيب لأراء الطلاب الصائبة البناءة حول نص الاستماع الناقد.	٣٤
٣٣,٠٠	٠,٣٥	٤,٨٧٥	٧٥	يدير طلابه على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة الواردة في النص.	٣٥
١٩,٩١	٠,٤٢	٣,٨٧٥	٩٣٧٥	يعرف طلابه الانتقالات في النص المسموع؛ بمعنى إذا ما كانت الجملة والأفكار الواردة في النص استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.	٣٦
٩,٥١	٠,٨٠	٣,٦٢٥	٩٣٧٥	يدير طلابه على التفريق بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة في نص الاستماع الناقد عن طريق تعريفهم بالمعايير العلمية والموضوعية للحكم على الأفكار بالصحة أو بالخطأ.	٣٧

الدلالة الإحصائية		قيمة T الجدولية		درجة الحرية	
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر .					
		٢,٣١		٧	
قيمة T المسوية	الاعتراف المعياري	المتوسط		قيمة T المسوية	الاعتراف المعياري
		التجريبية	الضابطة		
٣١,٠٠٠	٠,٣٥	٤	١,٢٥	٣١,٠٠٠	٠,٣٥
١٥,٨٨	٠,٥٤	٣,٣٧٥	٣,٧٥	١٥,٨٨	٠,٥٤
٢١,٥٤	٠,٤٤	٤,٢٥	٨,٧٥	٢١,٥٤	٠,٤٤
١٦,٨٤	٠,٧٦	٤,٦٢٥	١,٢٥	١٦,٨٤	٠,٧٦
١٦,٨٠	٠,٤٦	٣	٢,٥	١٦,٨٠	٠,٤٦
٢٤,٧٣	٠,٤٤	٤,٧٥	٨,٧٥	٢٤,٧٣	٠,٤٤
<b>المقاييس</b>					
٣٨		يتركب طلابه على التفريق بين الأفكار المرتبطة بالموضوع المسموع والأفكار غير المرتبطة به عن طريق تعريفهم بالمعايير العملية والموضوعية للحكم على الأفكار بالارتباط أو بعدم الارتباط.		٣٨	
٣٩		يتركب طلابه على التمييز بين الحقائق والآراء في المعاني والأفكار.		٣٩	
٤٠		يتمى لدى طلابه القدرة على التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الرديء فيما يستمعون إليه من نصوص.		٤٠	
٤١		يتركب طلابه على استبطان المعنى من نبرات الصوت والأفكار من ظلال الكلام وثنايا الحديث.		٤١	
٤٢		يتمى قدرات طلابه على التنبؤ بالنتائج وإدراك العلاقة بينها وبين الأسباب عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.		٤٢	
٤٣		يتركب طلابه على تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته في حديثه.		٤٣	

الدرجة الحرة	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية	المتوسط		قيمة T المصوبة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر .
			التجريبية	الضابطة				
٤٤	١٩,٨٦		٤,٢٥	١	١٩,٨٦	٠,٤٦	٧	
٤٥	١١,٨٤		٤,٣٧٥	١,١٨٧٥	١١,٨٤	٠,٨٢	٧	
٤٦	١٩,٨٤		٤,٦٢٥	١	١٩,٨٤	٠,٥٤	٧	
٤٧	١٤,٣٥		٣,٦٢٥	١,١٢٥	١٤,٣٥	٠,٥٢	٧	
٤٨	٣١,٠٠		٤,٨٧٥	١	٣١,٠٠	٠,٣٥	٧	
٤٩	١٦,١٧		٤,٥	٩٣٧٥	١٦,١٧	٠,٦٢	٧	
٥٠	٧,٠٤		٣,٣٧٥	٩٣٧٥	٧,٠٤	٠,٩٨	٧	
٥١	١٨,٥٢		٤,٥	١	١٨,٥٢	٠,٥٤	٧	
٥٢	١٤,٣٨		٣,٢٥	١,٠٦٢٥	١٤,٣٨	٠,٤٦	٧	

الكفايات

رابعاً - كفاية المناشط والوسائل والطرق التعليمية؛  
وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:

- ٤٤. يلم بالأنشطة الفعالة في التدريس.
- ٤٥. يقدم أنشطة لغوية متنوعة للطلاب داخل المحاضرة.
- ٤٦. يحدد مناشط تعليمية تناسب الطلاب خارج المحاضرة.
- ٤٧. يشجع الطلاب على ممارسة المناشط السمعية بأنفسهم.
- ٤٨. يساعد الطلاب على أن يختاروا بأنفسهم ما يناسبهم من مناشط.
- ٤٩. يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في تنوع مستويات الأسئلة والمناشط المختلفة.
- ٥٠. يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة والمساعدة كالأجهزة السمعية في التمهيد أو العرض أو التقويم بمرحلة الثلاث الأولى والنهائي والمتابعي.
- ٥١. يستخدم طرق التدريس التي تعتمد على إيجابية الطلاب ومشاركتهم الفعالة كحل يقني : الحوار والاكتشاف.
- ٥٢. يشجع الطلاب على استخدام أساليب التعلم الذاتي.



الدرجة	الدرجة	قيمة T	الدلالة الإحصائية	المتوسط		المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير
				التجريبية	الظاهرة						
٢٢	٢٢	١٧,٥٨	٠,٣٧	٣,١٢٥	٨,١٢٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٧,٩٤	١,٠٧	٤,٦٢٥	١,٦٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٥,٩٧	٠,٤٦	٥	٧٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	١٢,٦٩	٠,٦٤	٤,٣٧٥	١,٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	١٣,٧٩	٠,٦٤	٤,٢٥	١,١٢٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	١٥,١٠	٠,٣٥	٢,٨٧٥	١	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	١٣,٢٣	٠,٥٤	٣,٣٧٥	٨٧٥	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٣,٠٠	٠,٣٥	٣,٨٧٥	١	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر .

٢,٣١

٧

المتغيرات

يُدرَّب الطلاب على ممارسة التفرغ الذاتي.

يُعزَّز إجابات الصحيحة لديهم.

يُعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب وذلك بإبداء آرائهم حول ما استمعوا إليه مع ذكر حثيثات قبولهم أو رفضهم إياه.

يُعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان ما فيه من منطقيَّة في ورود المعاني.

يُعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان ما فيه من منطقيَّة في تسلسل الأفكار.

يُدرَّب الطلاب على تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار أحكامهم.

يُدرَّب الطلاب على تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فيما يستمعون إليه.

يُدرَّب الطلاب على النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث صحة العبارة - جودة الصوت - المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.

الدلالة الإحصائية		قيمة T الجدولية		درجة الحرية	
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي ويفسر الفرق الأكبر لصالح التجريبية لأنها ذات المتوسط الأكبر					
		٢,٢١		٧	
قيمة T المسموعة	الانحراف المعياري	المتوسط		المتغيرات	م
		التجريبية: بعدى	الضابطة: بعدى		
٩,٩٨	٠,٧٤	٣,٨٧٥	١,٢٥	يساعد الطلاب على فهم المعاني الضمنية في النص المسموع.	٧٠
٣٣,٠٠٠	٠,١٨	٣	٩,٣٧٥	يساعد الطلاب على تحليل فكرة كل جزء في النص المسموع.	٧١
٩,٠٠٠	٠,٥٣	٢,٥	٨١٢٥	يدريب الطلاب على ذكر نواحي القوة ونواحي الضعف في النص المسموع.	٧٢
١٨,٥٢	٠,٥٤	٤	٥	يدريب الطلاب على تشخيص ومعالجة نواحي الضعف في الموضوع المسموع باقتراح المناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث والمتحدث على السواء.	٧٣
١٩,٨٦	٠,٤٦	٤,٢٥	١	يشخص ويعالج نواحي الضعف في النص المسموع وفي إجابات الطلاب غير الصحيحة.	٧٤
١٠,٣٧	٠,٨٩	٤,٦٢٥	١,٣٧٥	يتأكد من تصحيح أخطاء الطلاب التي وقعوا فيها أثناء المحاضرة ويتابع تقدمهم في هذه الناحية كتقويم متابعي.	٧٥
١٩,٦٢	٠,٥٠	٤,٣٧٥	٠,٩٣٧٥	يكثف مواهب الطلاب وقدرااتهم المسموعة النقدية ويعمل على تعزيزها.	٧٦

وبالنظر للجدول السابق رقم (٧) نجد أن هناك فرقاً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إتقان كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد لصالح المجموعة التجريبية من خلال متوسطات درجات كل مجموعة في كل كفاية على حدة، وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة في أدنى مستوى لها في الكفاية رقم (٩) والتي نصها: " يحدد العناصر الأساسية والفرعية في درس الاستماع الناقد"، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٥٨) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية (٢,٣١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، في حين جاءت قيمة (ت) المحسوبة في بقية الكفايات مرتفعة طردياً، وبلغت أعلى نسبة ارتفاع لها (-, ٤٩) في الكفاية رقم (٦١)، والتي نصها، " يجعل تقويمه مستمراً لتحديد مدى تقدم الطلاب في فن الاستماع الناقد"، مما يدل على حدوث نمو لدى المجموعة التجريبية في جميع الكفايات. وفيما يلي يمكن تناول مدى الفرق بين المجموعتين في كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد بشكل إجمالي، كما هو موضح في الجدول رقم (٨) :

### جدول رقم (٨)

**يوضح مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد بشكل إجمالي بعدياً**

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط		الكفايات بشكل إجمالي
					التجريبية بعدى	الضابطة بعدى	
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية	٢,٣١	٧	١٧٣,٩٦	٣,٥٨	٢٩٦,٣٧٥	٧٦	

يتضح من جدول رقم (٨) مدى الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد بشكل إجمالي في الاختبار البعدى، فقد جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة بنسبة (٧٦)، في حين جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية بنسبة (٢٩٦,٤) تقريباً، كما جاءت قيمة (ت) المحسوبة (١٧٣,٩٦) أعلى من قيمة (ت) الجدولية (٢,٣١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية .

ومن خلال ما سبق يتضح صحة الفرض الثانى فى هذه الدراسة الذى يجيب عن السؤال الخامس والأخير ، ويؤكد على فعالية البرنامج المقترح فى تنمية كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة كل من (محمد الموسيقى ١٩٨٧، ومحمد الخطيب ١٩٩٠، وأبى المجد خليل ١٩٩٨)، فى فعالية البرنامج فى تنمية الكفايات التدريسية.

ولكى يتضح مدى الفروق بين الأداعين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى كل من مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها قام الباحث بعمل جدولين يوضحان التوزيع التكرارى لدرجات الطلاب فى الأداعين القبلى والبعدى، أحدهما خاص بمهارات الاستماع الناقد، والآخر خاص بكفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد على هذا النحو :

### جدول رقم (٩)

**يوضح التوزيع التكرارى لدرجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية فى أدائهم القبلى والبعدى فى اختبار مهارات الاستماع الناقد**

م	فئات الدرجات (النهاية العظمى للاختبار ٩٦)	مراكز الفئات	الأداء القبلى التكرار (ت)	الأداء البعدى التكرار (ت)
١	٤١-٣٧	٣٩	٣	-
٢	٤٦-٤٢	٤٤	٧	-
٣	٥١-٤٧	٤٩	١٥	-
٤	٥٦-٥٢	٥٤	٥	١
٥	٦١-٥٧	٥٩	١	١
٦	٦٦-٦٢	٦٤	١	٢
٧	٧١-٦٧	٦٩	-	٣
٨	٧٦-٧٢	٧٤	-	٣
٩	٨١-٧٧	٧٩	-	٤
١٠	٨٦-٨٢	٨٤	-	٥
١١	٩١-٨٧	٨٩	-	٨
١٢	٩٦-٩٢	٩٤	-	٥
المجموع			٣٢	٣٢

ويلاحظ من هذا الجدول:

- أن غالبية الدرجات في الأداء القبلي لاختبار مهارات الاستماع الناقد تتركز في الفئتين (٣،٢) والتي تقع فيهما الدرجات بين (٤٢ - ٥١) ويمثل هذا (٤٣,٧٥% - ٥٣,١٢٥%)
- أما في الأداء البعدي فقد تركزت الدرجات في الفئات (١٠، ١١، ١٢) والتي تقع فيها الدرجات بين (٨٢-٩٦) ، ويمثل هذا (٨٥,٤% - ١٠٠%) ، مما يدل على أن هناك تحسناً ملحوظاً في تنمية مهارات الاستماع الناقد إذا قورن بأداء الطلاب في الإجراء القبلي لاختبار الاستماع الناقد.

أما بالنسبة للكفايات فالجدول التالي رقم (١٠) يوضح التوزيع التكراري لدرجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في أدائهم القبلي والبعدي في اختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد.

### جدول رقم (١٠)

يوضح التوزيع التكراري لدرجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في أدائهم القبلي والبعدي في اختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد

م	فئات الدرجات (النهاية العظمى للإختبار ٣٨٠)	مراكز الفئات	الأداء القبلي التكرار (ت)	الأداء البعدي التكرار (ت)
١	١١٧-١٤٩	١٣٣	١	-
٢	١٥٠-١٨٢	١٦٦	٢	-
٣	١٨٣-٢١٥	١٩٩	٤	-
٤	٢١٦-٢٤٨	٢٣٢	١	١
٥	٢٤٩-٢٨١	٢٦٥	-	١
٦	٢٨٢-٣١٤	٢٩٨	-	٢
٧	٣١٥-٣٤٧	٣٣١	-	٣
٨	٣٤٨-٣٨٠	٣٦٤	-	١
المجموع			٨	٨

## ويلاحظ من الجدول السابق :

- أن غالبية الدرجات فى الأداء القبلى لاختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد تتركز فى الفئتين ( ٢ ، ٣ ) واللى تقع فيها الدرجات بين ( ١٥٠ - ٢١٥ ) ويمثل هذا ( ٣٩,٥% - ٦٦,٦% ).
- أما فى الأداء البعدى فقد تركزت الدرجات فى الفئتين ( ٦ ، ٧ ) ، واللى تقع فيهما الدرجات بين ( ٢٨٢ - ٣٤٧ ) ، ويمثل هذا ( ٧٤% - ٨١% ) ، مما يدل على أن هناك تحسناً ملحوظاً فى تنمية كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد إذا قورن بأداء الطلاب فى الإجراء القبلى لاختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد.
- وفىما يلى يمكن بيان مستوى الإتيان والأداء فى كل مهارة وكفاية على حدة،
- بالنسبة لمستوى الإتيان فى مهارات الاستماع الناقد :

## جدول رقم (١١)

يوضح مستوى الإتيقان في كل مهارة على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

م	المهارات	عدد طلاب المجموعة (٣٢)	مستوى الإتيقان			
			ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
			١١٥	١٠٢	٨٣	٦٤
	أولاً - مهارة التصنيف ( التمييز السمعي ) ؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.			١٠٤		
	تعرف الانتقالات، بمعنى: تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.			١١٢		
	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.				٩٨	
	التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.			١١٠		
	التمييز بين الحقائق والآراء.			١٠٨		
	التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الرديء في النص المسموع.				٨٤	
	ثانياً- مهارة التفكير الاستنتاجي ؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :					
	الانتباه والتركيز في الاستماع.				٩٦	
	استخلاص المعنى من نبرات الصوت.			١١٢		
	استخلاص الأفكار المبتوثة في ظلال الكلام وثنايا الحديث.					٧٧
	التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.			١٠٣		
	إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة في موضوع نص الاستماع.				٨٧	
	تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته في حديثه.					١١٩
	ثالثاً- مهارة الحكم على صدق المحتوى؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:					
	النقد في ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة.				٩٥	

## تابع رقم (١١)

مستوى الإلتقان				عدد طلاب المجموعة (٣٣)	المهارات	م
المجموع الكلي للدرجات (١٣٨)						
مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز			
٦٤	٨٣	١٠٢	١١٥			
	٩٧				ذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية.	١٤
٧٦					تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام.	١٥
	٨٧				تقدير ما في المادة المسموعة من منطقية في ورود المعانى.	١٦
			١٢٤		تقدير ما في المادة المسموعة من منطقية في تسلسل الأفكار.	١٧
		١٠٢			تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة في الموضوع المسموع.	١٨
					<b>رابعاً - مهارة تقويم المحتوى؛</b> وتتضمن المهارات القرعية الآتية:	
			١٢١		النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة - جودة الصوت - المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.	١٩
	٩٩				فهم المعانى الضمنية فى الحديث.	٢٠
	٩١,٥				تحليل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.	٢١
٧٥					ذكر نواحي القوة ونواحي الضعف فى المادة المسموعة.	٢٢
		١٠٦			ذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.	٢٣
		١٠٣			معالجة نواحي الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.	٢٤
%١٢,٥	%٣٧,٥	%٣٧,٥	%١٢,٥		النسبة المئوية من مجموع المهارات	

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (١١) أن طلاب المجموعة التجريبية قد حصلوا على تقدير ( ممتاز ) فى ثلاث مهارات، وهى رقم (١٢، ١٧، ١٩) بنسبة (١٢,٥٪) من مجموعة المهارات الأربع والعشرين فى حين حصلوا على تقدير (جيد جداً) فى تسع مهارات أرقام (١، ٢، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١٨، ٢٣، ٢٤) بنسبة (٣٧,٥٪) من مجموع المهارات، كما حصلوا على تقدير ( جيد ) فى تسع مهارات أيضاً أرقام (٣، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١) بنسبة (٣٧,٥٪) من مجموع المهارات، وأخيراً حصلوا على تقدير (مقبول) فى ثلاث مهارات هى رقم (٩، ١٥، ٢٢) بنسبة (١٢,٥٪) من مجموع المهارات.

ب- بالنسبة لمستوى الأداء فى كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد :

### جدول رقم (١٢)

يوضح مستوى الأداء فى كل كفاية تدريسية على حدة لدى طلاب المجموعة

التجريبية فى الاختبار البعدى

مستوى الأداء	عدد طلاب المجموعة (٨)					الكفايات
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
	٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	أقل من ٢٠	
						أولاً- كفاية صوغ الأهداف؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:
			٢٧			١ يصوغ الأهداف صياغة إجرائية واضحة بحيث يمكن تحقيقها وملاحظتها وقياسها.
		٣٣				٢ يحدد الأهداف المناسبة لمستوى الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم الخاصة والمرحلة التعليمية.
				٢٥		٣ يصنف الأهداف التعليمية التى يخطط لتدريسها إلى أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية.
		٣٤				٤ يوضح العلاقة بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية.
			٣٠			٥ يربط الأهداف بطبيعة درس الاستماع الناقد.
			٣١			٦ يترجم الأهداف إلى أنشطة تعليمية ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم.

تابع جدول رقم (١٣)

م	الكفايات	مستوى الأداء				
		المجموع الكلي للدرجات (٤٠)				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف أقل من
		٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	٢٠
	ثانياً- كفاية التخطيط؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
٧	يراعى انتقاء الدروس السمعية التي يميل إليها الطلاب وتثير انتباههم وتحفزهم على الاستماع أخذاً في الاعتبار الفروق الفردية بينهم.		٣٢			
٨	يتقن المادة التعليمية موضوع الدرس المسموع وينقدها.	٣٦				
٩	يحدد العناصر الأساسية والفرعية في درس الاستماع الناقد.			٣١		
١٠	ينظم درس الاستماع الناقد تنظيمًا دقيقًا من حيث: التمهيد والعرض، والخاتمة.			٢٧		
١١	يستخدم أمثلة وتدرجات مختلفة ومتعددة.				٢٢	
١٢	يربط درس الاستماع الناقد بواقع حياة الطلاب وبيئتهم.		٣٢			
١٣	يربط درس الاستماع الناقد بالأنماط الأخرى للاستماع، ويفنون اللغة الأخرى وفروعها، وبالمواد الدراسية الأخرى في وحدة متكاملة.			٣٠		
١٤	يخطط الوقت ويوزعه على عناصر درس الاستماع الناقد.		٣٤			
١٥	يخطط للطرق الفعالة في تعليم درس الاستماع الناقد.				٢٣	
١٦	يخطط للوسائط والمناشط المناسبة لدرس الاستماع الناقد.			٢٨		

## تابع جدول رقم (١٣)

م	الكفايات	مستوى الأداء				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف أقل من
		٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	٢٠
	ثالثاً- كفاية التنفيذ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية : أ- كفايات التهيئة :					
١٧	يعمل على التهيئة الفيزيائية لمكان الاستماع.			٢٤		
١٨	يعمل على التهيئة الذهنية لدرس الاستماع الناقد.		٣٢			
١٩	يوضح تعليمات الرسالة المسموعة للطلاب.	٣٧				
٢٠	يجذب انتباه الطلاب ويشوقهم لما يليه عليهم من مادة سمعية.		٣٤			
	ب- كفايات الإلقاء :					
٢١	يقرأ النص قراءة سليمة بلغة فصحي أمام الطلاب.			٢٦		
٢٢	يتمكن من صيغ الإلقاء بالانفعال.		٣٥			
٢٣	يثق بنفسه ويبعد عن اللجاجة والتهته أثناء إلقاء درس الاستماع الناقد.	٣٨				
٢٤	ينسق الصوت مع طبيعة العبارة.			٢٦		
٢٥	يميز بين علامات الترقيم المختلفة التي هي عوض عن السوقف اللغوي المنطوق مدركا وظيفة كل منها أثناء قراءته للنص المسموع ومدربا طلابه عليها.		٣٥			
٢٦	يتحلى بصوت واضح ومسموع ليتم الانتباه والتركيز من قبل طلابه.		٣٢			
٢٧	يجيد إدارة المحاضرة بطريقة ديمقراطية				٢٤	

## تابع جدول رقم (١٢)

م	الكفايات	مستوى الأداء				
		المجموع الكلي للدرجات (٤٠)				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف أقل
		٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	من ٢٠
	<b>ج - كفايات التفاعل :</b>					
٢٨	يجيد إدارة المحاضرة بطريقة ديمقراطية.		٣٢			
٢٩	ينمي مناخاً اجتماعياً فعالاً مع طلابه لإحداث الاتصالات اللغوية.		٣٣			
٣٠	يتحلى دائماً بصفات اتساع الأفق وتفتح الذهن والنظرة الموضوعية.		٣٥	--		
٣١	ينصت جيداً لما يقوله الطلاب حول النص المسموع بعد الاستماع إليه.	٤٠				
٣٢	يتيح فرص مشاركة الطلاب بالنقد لما استمعوا إليه.	٤٠				
٣٣	يشجع مبادرات الطلاب وينميها لديهم.			٢٧		
٣٤	يستجيب لآراء الطلاب الصائبة البناء حول نص الاستماع الناقد.	٣٩				
٣٥	يدرّب طلابه على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة الواردة في النص.	٣٩				
٣٦	يعرف طلابه الانتقالات في النص المسموع؛ بمعنى إذا ما كانت الجمل والأفكار الواردة في النص استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.			٣١		
٣٧	يدرّب طلابه على التفريق بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة في نص الاستماع الناقد عن طريق تعريفهم بالمعايير العلمية والموضوعية للحكم على الأفكار بالصحة أو بالخطأ.			٢٩		

تابع جدول رقم (١٢)

م	الكفايات	مستوى الأداء				
		المجموع الكلي للدرجات (٤٠)				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف أقل
		٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	من ٢٠
٣٨	يُدرَّب طلابه على التفريق بين الأفكار المرتبطة بالموضوع المسموع والأفكار غير المرتبطة به عن طريق تعريفهم بالمعايير العملية والموضوعية للحكم على الأفكار بالارتباط أو بعدم الارتباط.		٣٢			
٣٩	يُدرَّب طلابه على التمييز بين الحقائق والآراء في المعاني والأفكار.			٢٧		
٤٠	يُنمى لدى طلابه القدرة على التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الرديء فيما يستمعون إليه من نصوص.		٣٤			
٤١	يُدرَّب طلابه على استنباط المعنى من نبرات الصوت والأفكار من ظلال الكلام وتنايأ الحديث.					٣٧
٤٢	يُنمى قدراته طلابه على التنبؤ بالنتائج وإدراك العلاقة بينها وبين الأسباب عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.				٢٤	
٤٣	يُدرَّب طلابه على تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته في حديثه.					٣٨
	رابعاً- كفاية المناشط والوسائل والطرق التعليمية ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
٤٤	يُلم بالأنشطة الفعالة في التدريس.		٣٤			
٤٥	يُقدم أنشطة لغوية متنوعة للطلاب داخل المحاضرة.		٣٥			

## تابع جدول رقم (١٢)

م	الكفايات	مستوى الأداء				
		المجموع الكلي للدرجات (٤٠)				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف أقل من
		٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	٢٠
٤٦	يحدد مناقشات تعليمية تناسب الطلاب خارج المحاضرة.	٣٧				
٤٧	يشجع الطلاب على ممارسة المناشط السمعية بأنفسهم.			٢٩		
٤٨	يساعد الطلاب على أن يختاروا بأنفسهم ما يناسبهم من مناقشات.	٣٩				
٤٩	يراعى الفروق الفردية بين الطلاب في تنويع مستويات الأسئلة والمناقشات المختلفة.	٣٦				
٥٠	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة والمساعدة كالأجهزة السمعية في التمهيد أو العرض أو التقويم بمراحله الثلاث: الأولى والنهائي والمتابعي.			٢٧		
٥١	يستخدم طرق التدريس التي تعتمد على إيجابية الطلاب ومشاركتهم الفعالة كطريقتي: الحوار والاكتشاف.	٣٦				
٥٢	يشجع الطلاب على استخدام أساليب التعلم الذاتي.			٢٦		
٥٣	يدير الطلاب على أعمال الفكر وعلى عدم تقبل شيء مسموع باستهواء شديد دون نقد.			٢٩		
٥٤	يدير الطلاب على إصدار أحكام مستقلة لما استمعوا إليه.			٢٦		

تابع جدول رقم (١٢)

م	الكفايات	مستوى الأداء				
		المجموع الكلي للدرجات (٤٠)				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف أقل
		٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	من ٢٠
	خامساً- كفاية عملية التقويم ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
٥٥	يعرف الأساليب الدقيقة الفعالة للتقويم.			٢٨		
٥٦	يختار وسائل تقويم مناسبة تقيس مدى تحقق الأهداف الموضوعية.				٢٢	
٥٧	يختار وسائل تقويم متنوعة.			٣٠		
٥٨	يعد الاختبارات لتقويم أداء الطلاب في الاستماع الناقد وتطبيقها عليهم بحيث يكون التقويم : أولياً، ونهائياً، ومُتابعياً.			٢٨		
٥٩	يستخدم أسئلة موضوعية متدرجة في الصعوبة في التقويم.		٣٢			
٦٠	يحلل محتوى نص الاستماع الناقد إلى مكوناته: الحقائق- المفاهيم- التعميمات.				٢٤	
٦١	يجعل تقويمه مستمرا لتحديد مدى تقدم الطلاب في فن الاستماع الناقد.		٣٣			
٦٢	يُدرّب الطلاب على ممارسة التقويم الذاتي.				٢٥	
٦٣	يعزز الإجابات الصحيحة لديهم.	٣٧				
٦٤	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب وذلك بإبداء آرائهم حول ما استمعوا إليه مع ذكر حيثيات قبولهم أو رفضهم إياه.					٤٠
٦٥	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان ما فيه من منطقية في ورود المعاني.		٣٥			

تابع جدول رقم (١٣)

م	الكفايات	مستوى الأداء				
		المجموع الكلي للدرجات (٤٠)				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف أقل
		٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	من ٢٠
٦٦	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان ما فيه من منطقية في تسلسل الأفكار.		٣٤			
٦٧	يدرّب الطلاب على تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار أحكامهم.				٢٣	
٦٨	يدرّب الطلاب على تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فيما يستمعون إليه.			٢٧		
٦٩	يدرّب الطلاب على النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث : صحة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعي.			٣١		
٧٠	يساعد الطلاب على فهم المعاني الضمنية في النص المسموع.			٣١		
٧١	يساعد الطلاب على تحليل فكرة كل جزء في النص المسموع.				٢٤	
٧٢	يدرّب الطلاب على ذكر نواحي القوة ونواحي الضعف في النص المسموع				٢٠	
٧٣	يدرّب الطلاب على تشخيص ومعالجة نواحي الضعف في الموضوع المسموع باقتراح المناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث والمتحدث على السواء.		٣٢			

تابع جدول رقم (١٣)

مستوى الأداء					م	الكفايات
المجموع الكلي للدرجات (٤٠)						
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف		
٣٦	٣٢	٢٦	٢٠	أقل من ٢٠		
	٣٤				٧٤	يشخص ويعالج نواحي الضعف فى النص المسموع وفى إجابات الطلاب غير الصحيحة.
٣٧					٧٥	يتأكد من تصحيح أخطاء الطلاب التى وقعوا فيها أثناء المحاضرة ويتابع تقدمهم فى هذه الناحية كتنقيح متابعى.
	٣٥				٧٦	يكتشف مواهب الطلاب وقدراتهم السمعية النقدية ويعمل على تعزيزها.
٤١,٣%	٣١,٥%	٣١,٥%	١٥,٧%	-		النسبة المئوية من مجموع الكفايات

نجد من خلال الجدول السابق رقم (١٢) أن طلاب المجموعة التجريبية قد حصلوا على تقدير ( ممتاز ) فى ست عشرة كفاية تدريسية أرقام ( ٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٥ ) بنسبة ( ٢١,٣% ) من مجموع الكفايات الست والسبعين، فى حين حصلوا على تقدير ( جيد جداً ) فى أربع وعشرين كفاية تدريسية أرقام ( ٢ ، ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ) بنسبة ( ٣١,٥% ) من مجموع الكفايات ، كما حصلوا على تقدير ( جيد ) فى أربع وعشرين كفاية تدريسية أرقام ( ١ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ) بنسبة ( ٣١,٥% ) من مجموع الكفايات ، وأخيراً حصلوا على تقدير ( مقبول ) فى اثنتى عشرة كفاية تدريسية أرقام ( ٣ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ) بنسبة ( ١٥,٧% ) من مجموع الكفايات ، بينما لم يحصلوا على تقدير ( ضعيف ) فى أية كفاية على الإطلاق ، وفى ضوء ما سبق يتبدى مدى فعالية البرنامج المقترح فى الدراسة الراهنة.

## ثانياً : استخلاص النتائج

ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص النتائج الآتية:-

١- جاء متوسطا درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار القبلى لمهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها - بشكل إجمالى - متكافئين عند مستوى أقل من ٠,٠٥، وهى غير دالة إحصائياً وبهذا تكون المجموعتان قد بدأتا التجربة من درجة الصفر.

٢- جاء الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدى لمهارات الاستماع الناقد - فى كل مهارة على حدة - لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة فى أدنى مستوى لها فى المهارة رقم (٦) التى نصها: "التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردى" فى النص المسموع" حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٨,٩ وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية ٢,٠٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

فى حين جاءت قيمة (ت) المحسوبة فى بقية المهارات مرتفعة طردياً حيث بلغت فى أعلى نسبة ارتفاع لها ٣٤,١٢ فى المهارة رقم (٢١) التى نصها : "تحليل فكرة كل جزء فى للوضوع المسموع" مما يدل على حدوث نمو لدى المجموعة التجريبية فى جميع المهارات.

٣- كما جاء الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدى لمهارات الاستماع الناقد - بشكل إجمالى - لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

٤- كل ما سبق يثبت صحة الفرض الأول لهذه الدراسة الذى ينص على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات كل من طلاب وطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات الاستماع الناقد لصالح طلاب وطالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى".

٥- جاء الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدى لكفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد - فى كل كفاية على حدة - لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة فى أدنى مستوى لها فى الكفاية رقم (٩) التى نصها :

"يحدد العناصر الأساسية والفرعية في درس الاستماع الناقد" حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ٤,٥٨ وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية ٢,٣١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

في حين جاءت قيمة (ت) المحسوبة في بقية الكفايات مرتفعة طردياً، وبلغت أعلى نسبة ارتفاع لها ٤٩,٠٠ في الكفاية رقم (٦١) والتي نصها : "يجعل تقويمه مستمراً لتحديد مدى تقدم الطلاب في فن الاستماع الناقد"، مما يدل على حدوث نمو لدى المجموعة التجريبية في جميع الكفايات.

٦- جاء الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدى لكفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد - بشكل إجمالي - لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

٧- من خلال النتيجة السابقتين (٥ ، ٦) تثبت صحة الفرض الثانى والأخير لهذه الدراسة الذى ينص على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات كل من طلاب وطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد لصالح طلاب وطالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى".

٨- جاء التوزيع التكرارى لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى لمهارات الاستماع الناقد متركزاً فى الفئات الأقل بالنسبة للاختبار القبلى ، وهما الفئتان (٢، ٣) اللتان تقع فيهما الدرجات بين (٤٢ - ٥١) بنسبة ( ٤٣,٧٥ % - ٥٣,١٢٥ %) ، ومتركزاً فى الفئات الأعلى بالنسبة للاختبار البعدى، وهى الفئات ( ١٠ ، ١١ ، ١٢ ) التى تقع فيها الدرجات بين ( ٨٢ - ٩٦ ) بنسبة ( ٨٥,٤ % - ١٠٠ %)، مما يدل على أن هناك تحسناً ملحوظاً فى تنمية مهارات الاستماع الناقد إذا قورن بأداء الطلاب فى الإجراء القبلى لاختبار مهارات الاستماع الناقد ( انظر جدول ٩) .

٩- جاء التوزيع التكرارى لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى لكفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد متركزاً فى الفئات الأقل بالنسبة للاختبار القبلى وهما الفئتان ( ٢ ، ٣ ) اللتان تقع فيهما الدرجات بين ( ١٥٠ - ٢١٥ ) بنسبة ( ٣٩,٥ % - ٥٦,٦ %) ومتركزاً فى الفئات الأعلى بالنسبة للاختبار البعدى، وهما الفئتان ( ٦ ، ٧ ) اللتان تقع فيهما الدرجات بين ( ٢٨٢ - ٣٤٧ ) بنسبة ( ٧٤ % - ٩١ %) مما يدل على أن هناك تحسناً ملحوظاً فى تنمية كفايات تدريس مهارات

الاستماع الناقد إذا قورن بأداء الطلاب فى الإجراء القبلى لاختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد ، ( انظر جدول رقم ١٠ )

١٠- جاء مستوى الإتقان لدى طلاب المجموعة التجريبية فى مهارات الاستماع الناقد فى الاختبار البعدى متفاوتاً، فقد حصلوا على تقدير ( ممتاز ) فى ثلاث مهارات بنسبة ( ٢,٥% ) من مجموع المهارات الأربع والعشرين، وعلى تقدير ( جيد جداً ) فى تسع مهارات بنسبة ( ٣٧,٥% ) وعلى تقدير ( جيد ) فى تسع مهارات أيضاً بنسبة ( ٣٧,٥% ) ، وعلى تقدير ( مقبول ) فى ثلاث مهارات بنسبة ( ١٢,٥% ) .

١١- جاء مستوى الأداء لدى طلاب المجموعة التجريبية فى كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد فى الأداء البعدى متفاوتاً أيضاً ، حيث حصلوا على تقدير ( ممتاز ) فى ست عشرة كفاية بنسبة ( ٢١,٣% ) من مجموع الكفايات الست والسبعين ، وعلى تقدير ( جيد جداً ) فى أربع وعشرين كفاية بنسبة ( ٣١,٥% ) ، وعلى تقدير ( جيد ) فى أربع وعشرين كفاية أيضاً بنسبة ( ٣١,٥% ) ، وأخيراً على تقدير ( مقبول ) فى اثنتى عشرة كفاية بنسبة ( ٥,٧% ) ، ولم يحصل أى منهم على تقدير ( ضعيف ) فى أية كفاية تدريسية على الإطلاق.

١٢- فى ضوء كل ما سبق يتبدى مدى فعالية البرنامج المقترح فى تحقيق أهداف الدراسة الراهنة التى تتمثل فى :

\* بيان أسس بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكليات التربية فى ضوء مدخل الاتصال اللغوى.

\* تعرف مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها الواجب توافرها لدى هؤلاء الطلاب المعلمين بكليات التربية.

\* توضيح مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى هؤلاء الطلاب معلمى اللغة العربية ( الأهداف - المحتوى الدراسى - طرائق وأساليب التدريس - الأنشطة والوسائل التعليمية - أساليب التقويم ) .

\* بيان فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى هؤلاء الطلاب معلمى اللغة العربية.

\* بيان فعالية البرنامج المقترح فى تنمية كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد فى ضوء بطاقة الملاحظة لدى هؤلاء الطلاب معلمى اللغة العربية .

## ثالثاً : تقديم التصورات المستقبلية

فى ضوء نتائج الدراسة الراهنة يمكن تقديم التصورات المستقبلية من توصيات ومقترحات بحثية على النحو الآتى :-  
أ- توصيات الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة الراهنة - بما أثبتته الاختبارات القبليّة - ضعف الطلاب المعلمين بكليات التربية فى مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها، ويرجع ذلك إلى إهمال منهجية فن الاستماع الناقد وكفايات تدريسه بالجامعة، وإلى طبيعة البرامج المستخدمة فى العملية التعليمية التى لا تراعى فى مكوناتها توظيف أولى المدركات الحسية (السمع) لدى الطالب المعلم بكفاءة اتصالية. ومن ثم توصى الدراسة بالآتى :-

١. ينبغى على المؤسسات التعليمية والتربوية داخل المجتمع وخارجه الاهتمام بإتاحة الفرص والأجواء أمام الفرد المتعلم - أيًا كان مستواه - لممارسة مهارات الاستماع الناقد فيما يلاحقه من معلومات ومعارف وحقائق فى ظل الثورة المعلوماتية الجديدة وفى ظل العولمة المؤمركة بأبعادها وصورها المختلفة حتى يصير قادراً على التعامل مع معطياتها بأسلوب منهجى علمى قائم على النقد السليم، فيأخذ أفضل ما فيها ، ويطرد ما سوى ذلك حفاظاً على إرادته الذاتية وهويته القومية المستقلة.

٢. ينبغى أن يدرك القائمون على العملية التعليمية أن حاسة السمع هى أولى المدركات الحسية التى وهبها الله تعالى للإنسان، وأنها هى التى تؤثر بفنّها الاستماعى فى نمو وتوظيف فنون اللغة الأخرى، بل المواد الأخرى، وأنها هى مرآة الفرد والمجتمع التى يرى فيها كل منهما هويته الذاتية التى يتعرف عليها الآخرون كما يرد فى قول القائل :  
(تكلم حتى أراك - اكتب حتى أعرفك ) .

٣. ينبغى أن يكون للاستماع منهج واضح وقابل للتفاعل بين عناصر العملية التعليمية فى جميع المراحل التعليمية، بحيث يوفر الفرص المناسبة للمتعلم كى يمارس مهارات الاستماع ولا سيما مهارات الاستماع الناقد بكفاءة اتصالية فى المعلومات والمعارف المرتبطة بالفكرة التى يعالجها بنفسه عن طريق المعلم الكفاء.

٤. ينبغى أن يأخذ فى الاعتبار القائمون بالعملية التعليمية وتخطيطها فى التعليم الجامعى قائمة مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها التى توصلت إليها الدراسة الراهنة، وأن يعملوا جاهدين على إكسابها للطلاب المعلم حتى يتم صنع جيل واع من معلمى العربية تكون لديه القدرة والكفاءة الاتصالية على مساندة متغيرات العصر الراهن بكل أبعادها وصورها المختلفة، ومواجهة كل من يتنافى منها مع قيم مجتمعه الثابتة المنبثقة من عقيدته السماوية.

٥. ينبغي طبقاً لما أثبتته البرنامج المقترح من فعالية في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها لدى الطلاب المعلمين أن يتيح القائمون على العملية التعليمية فرصاً لمواقف تعليمية متنوعة يشارك فيها الطلاب المعلمون بصورة فعالة لإحداث الاتصالات اللغوية، وتنمية المهارات والكفايات لديهم.
٦. ينبغي أن يأخذ في الاعتبار القائمون على العملية التعليمية طريقة الحوار الاكتشافي لما أثبتته من فعالية في تطبيق البرنامج على الطلاب المعلمين، حيث جعلتهم متفاعلين مع معلمهم ومكتشفين لحقائق معلوماته.
٧. ينبغي أن يراعى القائمون على العملية التعليمية التنوع في مصادر الأنشطة السمعية والوسائل التعليمية لطلابهم عن طريق استخدام التقنيات السمعية الحديثة.
٨. ينبغي على كل من القائمين على العملية التعليمية في التعليم الجامعي والطلاب المعلمين أن يأخذوا في الاعتبار معاً طريقة التقويم الفعالة في مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها شريطة أن يكون هذا التقويم أولياً ونهائياً ومتابعياً في العملية التعليمية.

#### ب- مقترحات الدراسة :

- تقترح الدراسة الراهنة إجراء الدراسات والبحوث الآتية :-
١. بيان فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها لدى طلاب الفرق التعليمية الأخرى الجامعية شعبة اللغة العربية في ضوء المدخل التواصلي.
  ٢. بيان أثر مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها في تنمية باقى فنون اللغة العربية من تحدث وقراءة وكتابة وتفكير لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، وانعكاس ذلك على طلابهم في المراحل التعليمية السابقة.
  ٣. بيان أثر مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها في القدرة على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.
  ٤. بناء اختبارات موضوعية لقياس مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها لدى معلمى اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة، ومدى انعكاس ذلك على طلابهم.
  ٥. بيان أثر الطرائق الفعالة في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها لدى معلمى اللغة العربية على تحصيل طلابهم لفنون اللغة العربية في المراحل قبل الجامعية.
  ٦. بيان أثر الوسائط التعليمية وكذا المصادر الأصلية للمعرفة والمعلومات سواء أكانت ممثلة في الشبكة الدولية للمعلومات Internet أم في القنوات التعليمية المتخصصة للقمر الصناعي Nilesat أم في غير ذلك من التقنيات التكنولوجية الحديثة على تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسيها لدى معلمى اللغة العربية في جميع مراحل التعليم.